

## تفسير السمعاني

@ 142 @ .

( ^ ) وطنوا أنهم إلينا لا يرجعون ( 39 ) فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ( 40 ) وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ( 41 ) وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ( 42 ) ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ( \* \* \* \* ) . . .

قوله تعالى : ( ^ ) واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وطنوا أنهم إلينا لا يرجعون ( أي : لا ينقلبون . . .

قوله تعالى : ( ^ ) فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم ) أي : طرحناهم في البحر . . .

وقوله : ( ^ ) فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ) يعني : فرعون وقومه . . .

قوله تعالى : ( ^ ) وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ) أي : قادة . . .

وقوله : ( ^ ) ويوم القيامة لا ينصرون ) أي : لا يمنعون من العذاب . . .

وقوله تعالى : ( ^ ) وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ) أي : أتبعنا العذاب في الدنيا لعنة . . .

وقوله : ( ^ ) ويوم القيامة هم من المقبوحين ) أي : المعذبين ، ويقال من المشبوهين أي : بسواد الوجه وزرقة العين . . .

قوله تعالى : ( ^ ) ولقد آتينا موسى الكتاب ) أي : التوراة ، وقوله : ( ^ ) من بعد ما

أهلكنا القرون الأولى ) وهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وقوم شعيب وغيرهم . . .

وقوله : ( ^ ) بصائر للناس ) أي : دلالات للآخرين . . .

وقوله : ( ^ ) وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ) أي : يتعظون بالدلالات . . .

قوله تعالى : ( ^ ) وما كنت بجانب الغربي ) أي : ما كنت بناحية الجبل مما يلي الغرب ،

وقوله : ( ^ ) إذا قضينا إلى موسى الأمر ) أي : أحكمنا مع موسى الأمر ، وذلك بإرساله إلى

فرعون وقومه .